

مدخل إلى علوم القرآن | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلم

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم تعلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمدا ذاكرين الشاكرين صل وسلم على نبينا وحبينا من قرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#) وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الختامي وفي اليوم الختامي من ايام التأسيس العلمي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الختام دوما - [00:00:23](#)

هذا التأسيس الذي عشنا في افيائه منذ نهاية شهر خمسة من هذا العام ومررنا بحقائبه الثلاث حقيبة مفاتيح الطلب وحقيبة مهارات التعلم وحقيبة مداخل العلوم الشرعية كان الهدف من هذا التأسيسي العلمي كما سميناه من الاسم يدل على المضمون - [00:00:44](#) كان الهدف هو ان الطالب يتعرف على طبيعة هذه الرحلة وما ينتظره فيها ويكتسب مهارات التعلم التي بدونها لا يمكن ان ينجح في الحياة العلمية اذا لم نقل نكتسب على الاقل يعرف يعني ما هي هذه المهارات ويبدأ باكتسابها؟ انه اكيد اكتساب المهارات - [00:01:06](#)

لكم من خلال دورة ومن خلال بعض الممارسات الجزئية وانما هي عملية متعبة مستمرة نكتسب من خلالها مهارة الحفظ والفهم والقراءة والتحليل وما شابه ذلك تمام اه وبالتالي الطالب في نهاية التأسيس العلمي يستطيع ان يقيم نفسه - [00:01:26](#) في اي البرامج هو يستطيع ان يلتحق الان فاذا وجد نفسه والله حقيقة تابعت هذه الحقائق الثلاث كانت همتي جيدة وكنت مواظبا واديت الواجبات بشكل جيد جدا. ما بدي اقول ممتاز لكن بشيك جيد جدا. بدون مخادعة للنفس وقفز قفزات في غير مكانها - [00:01:46](#)

الانسان الذي شعر نفسه انه انجز وواظب واهتم ووجد ان هذه المهارات بدأت تتطور عنده وانه اصبح يفهم طبيعة العلوم المقبل عليها هذا يمكن ان يتأهل لبرامج علمية تخصصية فعلا على مستوى النفس القويل - [00:02:08](#) اما الانسان الذي لم يقوى على الثلاثة اشهر اصلا وانقطعت به الحبال والسبل وآآ مل وكدرت عليه الامور. وشعر نفسه انه يعني يذهب ويأتي وغير حتى مع المهارات ولا يشعر نفسه انه يمتلكها بالشكل المقبول - [00:02:25](#) مثل هذا حقيقة عليه ان يعرف نفسه انه لا يستطيع البرامج العلمية التخصصية في هذه المرحلة من حياته وهذا جيد يعني. هذا النوع من البرامج التي وظيفتها ايضا ان يقيس الانسان مستواه وعقله - [00:02:45](#) كثير من الشباب يضيع وقته في ماذا؟ في اختيار البرامج والانتقال والقفز من واحد الى اخر ويريد البرامج الكبرى ويجشم نفسه على الالتحاق ببرامج اعلى من قدراته. ففي منتصف الطريق او في ربهه او - [00:02:58](#) يهزم ويغادر ثم يدخل في محاولة اخرى فوضوية غير مركزة ثم يهزم ويغادر ثم برنامج اخر وثالث فيشعر بعد فترة بالاحباط وهي ان كل البرامج التي ادخل بها انا لا استمر فيها - [00:03:15](#)

ما عندي قدرة الاستمرار هنا يعود الانسان عليه ان يعرف ما هو السبب هل السبب في العلم؟ لا قد يكون مشكلة من المشاكل التي اخذناها في قضية مفاتيح الطلب. قد تكون مشكلتي انني والله مع شيخ آآ وليس هو الشيخ المناسب لي - [00:03:31](#)

قد يكون مشكلتي ليست في قضية الشيخ والمنهج التحصيلي. قد تكون المشكلة في انا كطالب علم انني لا امتلك المهارات ولا اتعامل مع العلم الشرعي وفق المهارات المطلوبة في الحفظ في الفهم في التلخيص في القراءة في التخطيط اليومي في عندي افقد جل المهارات انا - [00:03:49](#)

وهذا بالتأكيد سيكون مؤثر. فبالتالي هنا نحن نضع النقاط على الحروف بعد انتهاء اليوم انت الاصل مررت في كل الجولات وكل الحقول التي تحتاج لتبني نفسك. عليك الان ان تقيم - [00:04:08](#)

عليك الان ان تقيم انا اين استطيع ادخل؟ وما هو البرنامج الشرعي المناسب لقدراتي وطاقاتي وامكانياتي؟ بناء على رؤيتي في هذا التأسيس العلمي وبناء على ما سمعت من المشايخ في ثنايا - [00:04:21](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقكم البصير في انفسكم لان لا تضيع الحياة في الانتقالات من برنامج الى اخر ومن جولة الى اخرى فلا تكون مركزة. واطنكم ايضا من خلال التأسيس العلمي فاهتم اذا - [00:04:35](#)

كان التأسيس فقط واحد واربعة اشهر. يعني لسا لم نضع كتابا بين ايدينا من كتب التراث اذا العلم كم يحتاج لم يحتاج لعمر ودهر وتفننى انت ولا يفنى العلم. بدك تفهم ماذا تفنى انت - [00:04:49](#)

ولا يفنى العلم وانما ما في وسعنا ان نهلهما اتانا الله سبحانه وتعالى كل على حسب وعائه وكل على حسب ما يوفقه الله سبحانه وتعالى اليه نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل منا وان يعيننا على الاستمرار والمداومة - [00:05:04](#)

في تعلم العلم وتعليمه وتحصيله والانشغال به انه ولي ذلك والقادر عليه. اليوم سنختم ان شاء الله هذا التأسيس مدخلين لعلمين لطيفين سنتكلم عن مدخل لعلوم القرآن. وهذا مدخل يتبع الكلام عن علوم التفسير - [00:05:22](#)

وبعد ذلك نختم بمدخل مختصر لعلوم التزكية والسلوك والاخلاق نبدأ ان شاء الله في الجلسة الاولى مدخل الى علوم القرآن. في المحاضرتين السابقتين اللي قدمهم الدكتور حذيفة تكلمنا عن مدخل في ماذا؟ لعلم التفسير - [00:05:40](#)

الجملة وعلم التفسير هو اساسا يتكلم عن كشف معاني آيات الله سبحانه وتعالى. يعني هذا موضوعه الاساس. علم التفسير يتكلم عن ماذا؟ بناء على ما فهمتم عن شرح وكشف معاني الآيات القرآنية. هذه موضوعه ولبه - [00:05:56](#)

علوم القرآن نستطيع ان نقول ان هذا العلم وعلم خادم لعلم التفسير خادم للعلم التفسير. خادم للوصول الى ماذا؟ الى معاني القرآن واسقاطه وتدبرها بالشكل الصحيح يمكن نبدأ بتعريفه على طريقتنا في المبادئ العشرة. فنقول علوم القرآن او علم القرآن هي

المسائل والمباحث - [00:06:17](#)

التي تتعلق بالقرآن من حيث نزوله وتدوينه ورسمه والقراءات الواردة فيه ونحو ذلك من المسائل يعني لو اردت ان طبعا هذا تعريف ايضا ليس على طريقة المناطق الجامع المانع وانما هو تعريف تقريبي. لما نقول والله في مادة علوم قرآن. اكيد سمعتها بهذا. ايش

يعني علوم قرآن؟ في كتب - [00:06:45](#)

عنوان الاتقان في علوم القرآن يجب ان اعرف ماذا تعني كلمة علوم القرآن. فهذا التعريف المختصر قد يساعدك على تشكيل جزء من الصورة. وان شاء الله مع انتهاء المادة اليوم اظن - [00:07:15](#)

تتضح الصورة لديك فيما يتعلق بهذا العلم. اذا حده انه مسائل ومباحث تتعلق بالقرآن من حيث يعني ما وجه تعلقها بالقرآن هي ليست تفسر القرآن. لا التفسير علم هذه المباحث هي تتعلق بماذا؟ بالحديث عن نزوله والمسائل المتعلقة بالنزول القرآني. تدوين

القرآن وجمع وما شابه ذلك. رسمه - [00:07:29](#)

وطرق رسم المصحف والقراءات الموجودة فيه ويدخلون فيه بعد ذلك كثير من الانواع المتعلقة ببعض القضايا البلاغية والحديثية والاصولية تدخل مثل الناسخ والمنسوخ وحتى القرآن كمفردات فهو حقيقة انواع كثيرة - [00:07:58](#)

تصل الى اكثر من مائة نوع البعض وصلها لمية وستين نوع من الفنون التي تطرق في مساحة ماذا؟ علوم القرآن. لكنني اعطيتك المؤشر العام. بناء على التعريف ما هو موضوع هذا العلم - [00:08:18](#)

ها يا شيخ ناجي. ما موضوع هذا العلم بناء على تعريفنا ما هو المحور لآ أنت لما بتأتي بالموضوع بدك تذكر محور المسائل هي العلم

المسائل دائما هي العلم. انا بدي ماوي محور هذا العلم - 00:08:35

احصاء القرآن من احسن من حيث ما يتعلق فيه من المسائل نسميها المسائل التعريفية به اذا موضوع هذا العلم القرآني الكريم المحور الذي يدور حوله او تدور حوله مسائل هذا العلم هو القرآن. القرآن بس من اي حيثية؟ حتى نستطيع ان نفرق بين علم التفسير وعلم القرآن - 00:08:52

من التفسير موضوع القرآن. بس من حيث شرح معانيه اليس كذلك؟ والاستنباط من اما علم القرآن لأ هو مش شغلته اه شرح المعاني الايات واستنباط لأ. ويتكلم عن فنون ومعلومات - 00:09:17

حول القرآن ولذلك نقول علوم القرآن موضوعها القرآن من حيث المسائل والمعلومات التي تتحدث عن القرآن. ولكن انه لا يشرح القرآن ليس من وظيفته ان يشرح الايات ويفسرها ويعطيك الاستنباط هذا كتب التفسير تأخذ منها ذلك وليس من كتب علوم القرآن. طيب - 00:09:34

ما ثمرة هذا العلم؟ لو سألتك لماذا يحتاج طالب العلم ان يدرس شيئا في علوم القرآن بناء على التصور الذي قدمته ابتداء ان علوم القرآن هي خادمة لعلم التفسير صح؟ مساعدة للوصول الى الفهم الصعب - 00:09:58

القرآن. بناء على هذا نقول ثمرة علوم القرآن الثمرة هي الوصول الى اعلى درجات الفهم بكتاب الله سبحانه وتعالى يعني الذي يقرأ القرآن وهو يعرف علوم القرآن يعرف المكي والمدني ورسم المصحف والقراءات هل هذا مستوى - 00:10:16
للنص القرآني كانسان ضعيف تماما من هذه العلوم؟ لا فاذا فائدة وثمره هذا العلم الوصول الى اعلى درجات فهم كتاب الله سبحانه وتعالى وادراك مقاصده واضح؟ طيب تأتي الان ان مبادئ كل فن عشرة الحد عرفنا تعريفه. والموضوع عرفنا موضوع هذا ثم الثمرة عرفنا الثمرة الاساسية - 00:10:39

ونسبة. لان النسبة كالعادة لما اتكلم عنها اتكلم عنها باعتبار ثلاث جهات. النسبة التحصيلية والنسبة موضوعية والنسبة التأثيرية ونبدأ الان بالنسبة التحصيلية نقول ما هي العلوم التي ينبغي ان احصلها قبل ان ادخل في علوم القرآن - 00:11:07

دايما احنا قبل وبعد صح؟ فنبدأ بالقلبية. ما هي العلوم التي ينبغي ان احصلها قبل ان ادرس علوم القرآن. اها اللغة العربية بمستوى معين. نفس الاشي في احد عنده رأي اخر ايضا اضافة - 00:11:30

يعني التفسير لا هو ليس علم يعتبر سابق له الحقيقة احيانا ايضا بعض مسائل اصول الفقه يعني لانهم يتكلمون في علوم القرآن عن الناسخ والمنسوخ في القرآن عن العام والخاص في القرآن عن المطلق والمقيد يتطرق الى هذا في علوم القرآن. فلا بد - 00:11:46
ان يكون لديك المام عام باللغة العربية وبماذا وباصول الفقه. اللغة العربية لماذا؟ لان كتب علوم القرآن جمعت بعض المسائل اللغوية خاص الكتب المتأخرة مثل اللاتقان في علوم القرآن السيوطي. بانه يتكلم عن ماذا؟ عن قضايا صرفية وقضايا بلاغية تجد الكتاب زخم في الاستعارات - 00:12:04

وانواعها والامثال وانواعا. فلا بد ان يكون لديك اطلاع ما نقول تخصصي لكن اطلاع عام على علوم اللغة العربية نحوا صرفا وبلاغة لذلك لابد ان يكون لديك شيء من الاطلاع في اصول الفقه - 00:12:27

وتعرف ما معنى الناسخ والمنسوخ والعام والخاص والمطلق والمقيد؟ لان كل هذه المسائل يتم بحثها في علوم القرآن بما يتعلق بمادتها في القرآن طبعا. طيب هذا قبل ام ام عمر والله جيد احسنت ممكن بس على مستوى ايضا خفيف جدا. يعني لانهم يتكلمون في علوم القرآن عن المتواتر والاحاد - 00:12:45

خاصة فيما يتعلق بالقراءات القرآنية يحتاج الانسان يعرف ما شروط القراءة الصحيحة؟ هل يشترط فيها ان يكون متواترا واحدا؟ لكنه مرور سريع فيعني لذلك يعني ما اعتبر انك تحتاج علم الحديث كعلم حديث تحتاج بعض الافكار اللي في مصطلح الحديث تحتاجها حتى تفهمها - 00:13:10

اذا وردت في علوم القرآن. فلذلك هنا لما نقول العلوم التي تحتاج ان تحصلها قبل ان تشرع في علوم القرآن. اقول المام عام اطلاع عام على اللغة نحو وصرف وبلاغة. اطلاع عام على اصول الفقه حتى ولو كتاب مختصر. اطلاع عام على علم مصطلح الحديث حتى

مختصرة واما بعده يعني الحالة التحصيلية المعاكسة ما هي العلوم التي تحتاج ان تحصل قبلها علوم القرآن ما هي العلوم التي تحتاج ان تحصل قبلها علوم القرآن؟ ايش اول اشي يا حاصل؟ اكيد التفسير - 00:13:50

التفسير لن تنبغ ولن تتقن فيه حتى يكون لديك المام بعلوم القرآن جيد اذا علوم القرآن مهمة تحصيلها قبل ان تتخصص في التفسير. ايضا احسنت العلوم الاستنباطية. يعني بدي استنبط - 00:14:08

حكم عقدي او فقهي من اية قرآنية بدي اكون عندي المام بعلوم القرآن بدي اعرف اسباب النزول وهذه متى نزلت؟ طب مكية ولا مدنية؟ اليس كذلك؟ فحقيقة علوم القرآن نعم تؤثر في العلوم - 00:14:27

لاستنباط احكام فقهية او عقديّة من القرآن ينبغي ان اكون على شئ من المام بعلوم القرآن. طيب. هذا بالنسبة لنسبة التحصيلية. الان بالنسبة النسبة الموضوعية وهي ما هي المسائل او المباحث - 00:14:43

المشتركة بين علوم القرآن وعلوم اخرى. اظن من خلال كلامي يجب انكم استوعبتم بعضها احسنتم بعض المباحث هناك مشتركة بين علوم القرآن واصول الفقه. مثلا هذا واحد مثلا مسألة الناسخ والمنسوخ العام والخاص المطلق والمقيد - 00:14:59

كما يتكلم عنه الاصوليون في كتبهم يتطرق اليه علماء علوم القرآن في مصنفاتهم ايضا في اللغة العربية ايوه مثلا احسنت الشيخ يقول علم القراءات. علم القراءات كما انه علم مستقل له مصنفاته وكتبه - 00:15:17

لكنك تجد ايضا في علوم القرآن اشارة الى ما يتعلق بتوجيه القراءات وواجه الاختلاف بينها وكيف يجمع. ايضا كما قلنا ايوا مصطلح الحديث فيما يتعلق بقضية المتواتر والاحاد هذه مواضيع تبحث في علم الحديث وتبحث في - 00:15:37

علوم القرآن وكما قلنا القضايا اللغوية. مثلا تجد السيوطي والزرکشي وغيره يبحثون في قضايا الاستعارات والامثال التي تبحث في علم البلاغة تبحث في علوم القرآن طبعا تبحث في علوم القرآن بما يخدم القرآن. مش بالبحث التأصيلي التفصيلي الذي يكون في

البلاغة. طبعا بما يخدم موضوع القرآن. اذا بالتأكيد - 00:15:55

وهناك في نفس الوقت هناك مواضيع خاصة بعلم علوم القرآن لا توجد في علوم اخرى. مثل ما يتعلق بعدد الاية ورسم المصحف وما شابه ذلك. لا هذه علوم مستقلة بعلوم القرآن. ليست مشتركة مع اي علم اخر - 00:16:17

ليست كل علوم القرآن مأخوذة من غيره كما سيظهر معنا. طيب نيجي الان على النسبة التأثيرية النسبة التأثيرية يعني كيف يؤثر علم القرآن على غيره؟ انا دايمًا تؤخذ من النسبة التحصيلية. انه ما دام انا احتاج ان ادرس علوم القرآن - 00:16:32

قبل ان اتخصص في التفسير او العلوم الاستنباطية اذا علوم القرآن تؤثر بشكل واضح لماذا؟ في تفسير القرآن وتؤثر بشكل واضح في الاستنباطات التي تتصل تصل اليها من الكتاب الكريم - 00:16:54

ما فضله؟ ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله. فضل هذا العلم ينبع من طبيعة الدراسة المتعلقة به. وهو انه يتحدث عن القرآن فضله دائما شرف العلم احيانا يؤخذ من شرف المعلوم - 00:17:13

انت هنا تبحث عن ماذا عن القرآن وما يتعلق بموارده فهذا يعطيه ميزة على كثير من العلوم ويعطيه فضل في نفسه يعطيه فضلا في نفسه ان المادة التي يحوم حولها ويتكلم عنها هي كلام ربنا سبحانه وتعالى وانعم به من كلام - 00:17:40

بيجي الان على الوضع. من هو واضع هذا العلم من هو واضع هذا العلم الان الحقيقة لما نتكلم عن الوضع دعونا يعني نتوسع في موضوع مراحل الكتابة في هذا العلم - 00:18:01

او مراحل تدوين هذا العلم يا رب بسم الله مراحل تدوين هذا العلم اولا نقول قضايا هذا العلم فيما يتعلق بالنزول والناسخ والمنسوخ والمكي والمدني ورسم المصحف والقضايا اللغوية. كل قضايا هذا العلم كانت مركوزة في - 00:18:24

الصحابة كان هذا العلم مركوزا في طباع الصحابة وما تلقوه النبي صلى الله عليه وسلم اذا المسائل الاساسية لعلوم القرآن كانت حاضرة في اذهان الصحابة. اليس كذلك؟ فالصحابة يعرفون المكي من المدني. الصحابة يعرفون اسباب النزول. الصحابة يعرفون

عن الناسخ والمنسوخ غريب القرآن. كل الانواع يعني يتكلم عنها حتى رسم المصحف. من الذي رسم المصحف وضبطه؟ مش عثمان رضي الله عنه وضع لجنة واوضع لهم قواعد في رسم المصحف اذا اختلفتم فاكتبوه على حرف قريش ولا هذه القضايا هذا كله كان حاضرا اذا في اذهان - [00:19:41](#)

الصحابة استوعبوه تماما بالنسبة لطبائعهم او ما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوه في وقائع الحياة بعد عصر الصحابة ونقول اه عصر التابعين يعني خلال هذه الفترة لم توجد مصنفات او كتابة حتى في انواع علوم القرآن - [00:20:01](#) بشكل واضح المرحلة التي تليها نقول يعني بعد عصر التابعين تابعي التابعين فصاعدا بدأت تظهر ماذا كتابات كتابات في علوم القرآن لكن لم تكن هذه الكتابات تجمع علوم القرآن في ماذا؟ في مصنف واحد. وانما - [00:20:20](#)

في جزئيات من علوم القرآن متناثرة. تجد شخص يكتب في اه مثلا اسباب النزول. شخص اخر يكتب في مثلا اسم المصحف فرض شخص يتكلم عن مسألة تتعلق بالناسخ والمنسوخ. وهكذا - [00:20:41](#) فكانت الكتابة مبعثرة وليست تحت عنوان علوم القرآن وانما جزئيات من هذا العلم شخص كتب في غريب القرآن. شخص كتب في الناسخ والمنسوخ. شخص كتب في المكي والمدني. بشكل مبعثر وليس - [00:20:57](#)

المجموع في كتاب واحد. هذه المرحلة الثانية اذا الكتابة في علوم القرآن بشكل ايش نسميه مثلا الانتقائي نقول بشكل انتقائي لبعض مواضيعه لبعض المواضيع بحسب ما يظهر من الاهتمام. ومن يعني نستطيع ان نقول ان اول كتاب هكذا يقول الشيخ مساعد في كتابه - [00:21:13](#)

محرر في علوم القرآن اول كتاب نستطيع ان نقول انه نواة نواة لعلوم القرآن هو كتاب الحارث المحاسبي. اللي اسمه فهم القرآن كتاب اسمه ماذا؟ فهم القرآن. هذا يعتبر اول نواة لعلوم القرآن لانه ذكر فيه مجموعة انواع من - [00:21:49](#) المتعلقة بعلوم القرآن. اذا ظهور اول كتاب في علوم القرآن وهو كتاب ايش قل اسمه فهم القرآن من صاحبه؟ الحارث المحاسبيين فبالتالي لو اننا قلنا من واضع هذا العلم باعتبار اول من صنف فيه طبعا نرجع نقول هي مسألة بناء على المعطيات الموجودة بين ايدينا - [00:22:10](#)

واجتهاد وليست مسألة هنا واضحة جدا جدا. لكن كما قلت الشيخ مساعد يرى انه يمكن ان يعتبر الحادث المحاسبي في كتابه فهم القرآن الواضع لهذه اللبنة باعتبار انه ماذا فعل؟ انه في كتاب فهم القرآن جمع بين اكثر من فن. واكثر من موضوع - [00:22:39](#) والا فقبل الحارث المحاسبي هناك من تكلم في الناسخ والمنسوخ وحده. هناك من تكلم في غريب القرآن وحده. لكن الحارث المحاسبي شو الميزة انه جمع اكثر من فكرة. هذه قضية انه اول من خطر في دينه ان يجمع اكثر من فكرة وموضوع يتعلق بالقرآن - [00:23:00](#)

كتاب واحد والا فقبله كما قلنا كان هناك من كتب في الناسخ والمنسوخ وهناك من كتب في الغريب هناك لكن كفكرة جمع اكثر من نوع من كتاب واحد يمكن نقول ان الحادث المحاسبي هو الذي ظهر بهذا - [00:23:20](#) ثم بعد ذلك مثلا من الكتب التي ظهرت هنا سنتقم طبعا نقلة نوعية في الزمن مثلا فنون الافنان. لابن الجوزي الحنبلي رحمة الله عليه بتعرفوا الامام ابن الجوزي صاحب الصيد وغيرها كتب كتابا جمع فيه ايضا مجموعة من انواع علوم القرآن. فنون الافنان - [00:23:35](#)

تمام؟ جمع في كتابه فنون الافنان مجموعة من المسائل المتعلقة حول القرآن الكريم. وان لم تكن بالعدد الكبير كما هو في احد الكتب المتأخرة لكن يعتبر من هذه العلوم. ايضا - [00:23:53](#)

آ ممن كتب في هذا الفن يا رب يقولون الامام السخاوي ايضا رحمة الله عليه كتب كتابه جمال جماعة الاقراء او جمال القراء جمال القراء وكمال الاقراء للامام السخاوي رحمة الله تعالى عليه - [00:24:09](#) جماد القراء لسه خاوي جمع فيه ايضا مجموعة من المباحث المتعلقة بعلوم القرآن. لكن تبقى هذه الكتب جمعها لمسائل علوم القرآن محدود. النقلة النوعية حصلت من الزركشي ثم بعد ذلك السيوطي - [00:24:31](#)

تمام المرحلة الثالثة وهي الجمع الكامل لعلوم القرآن في هذه المرحلة الكتابية الشمولية في علوم القرآن يا رب تمام؟ اذا كانت المرحلة الثانية هي انتقائية نوعا ما المرحلة الثالثة نسميها لا الكتابية الشمولية فعلا - [00:24:52](#)

التي قصد اصحابها جمع كل ما يمكن ان يتعلق بماذا؟ بعلوم القرآن. هنا يذكر عادة ثلاث كتب في هذه المرحلة تعتبر الكتب الاساسية وهي على ترتيب كتاب البرهان في علوم القرآن - [00:25:33](#)

الامام الزركشي عندنا كتاب الاتقان بعد ذلك في علوم القرآن للسيوطي تمام ثم بعد ذلك يأتي كتاب الزيادة والاحسان الزيادة والاحسان في علوم القرآن ابن عقيل المكي الحنبلي وهذا يعتبر اوسع كتاب كتب - [00:25:50](#)

علوم القرآن كتاب الزيادة والاحسان يصل الى اكثر من عشر مجلدات تخيل في علوم القرآن ابن عقيل المكي الحنبلي كتاب يعني ضخم جدا ما شاء الله. موسوعة موسوعة متكاملة في هذا العلم. طيب هذه الكتب - [00:26:31](#)

الثلاث البرهان في علوم القرآن للزركشي. ثم بعد ذلك الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ثم بعد ذلك الزيادة والاحسان. تعتبر هذه الكتب هي المراجع اصبحت الاساسية في هذا العلم جمعت - [00:26:50](#)

الافكار التي كانت متناثرة في المرحلة الثانية والمرحلة الاولى يعني الزركشي والسيوطي جماع معروف هؤلاء وكذلك بالعقيدة حرصوا في هذه الكتب الثلاث على ان يجمعوا الكلام الذي كان متناثرا ضمن القرون - [00:27:06](#)

فتبلور علم علوم القرآن في ضمن هذه المصنفات الثلاث. وطبعا السيوطي جمع اكثر من الزركشة. وابن عقيلة جمع اكثر من السيوطي. فكل واحد يعني حاول ان يأتي بزيادة عن من سبقه. فهذه الكتب - [00:27:25](#)

معقول محط الرحال. هذه الكتب الثلاثة هي محط الرحال. فاي طالب علم بده يكون عنده اهتمام والمام واسع بعلم القرآن وعلوم القرآن. لازم يكون عنده اهتمام على الاقل بالاتقان يعني اذا ابن عقيلة صعب شوي ومش سهل اصلا تجد منه نسخة في الاردن. على الاقل الاتقان في علوم القرآن كتاب متوفر بقوة وموجود - [00:27:42](#)

ويباع بنسخ كثيرة فلن يكون الالمام به. لكن المشكلة ان هذا الكتاب عالية. ايش يعني عالي؟ يعني يتوسع. لذلك مهم جدا ان تعود الى النسبة التحصيلية وتعرف ان قبل ان تقرأ كتاب السيوطي - [00:28:02](#)

يجب ان تكون جيد في علوم اللغة العربية جيد في علوم اصول الفقه. مستوعب عموما في قضايا اه حتى بعض المسائل الاساسية حتى في القراءات ممكن نقول. بعض المسائل الاساسية في الحديث - [00:28:18](#)

لانه الكتاب ليس سهل. حتى احنا في برنامج غراسه تخصصي وضعنا هذا الكتاب اين المستوى الخامس يعني الاتقان في علوم القرآن في برنامج غراس موجود في الخطة عندنا يدرس ان شاء الله لكن في اخر مستوى - [00:28:31](#)

لان الاصل ان هو لب استيعابك دراستك للغة واستراسك لاصول الفقه ودراستك في هذا. مع دراستك في مقدمات التفسير. بعد ما تجمع العدة تأتي في ختام مرحلة التخصص العام تقرأ هذا الكتاب ليشكل لك ارضية مهمة جدا للمفسر. اما المشكلة ان بعض الشباب يقتحم هذه الابواب او هذه الكتب وهو ضعيف - [00:28:47](#)

في علوم اخرى ولا يشعر بالفائدة المرجوة منه. لا يشعر بالفائدة لانه انت اصلا ضعيف في اللغة. كيف بدك تفهم هذا الكتاب ضعيف في الاصول الفقه وضعيف فيه مفاهيم كثيرة. مش موجودة عندك. فتأتي لهذا الكتاب تطلب من الشيخ يشرح لك العام والخاص والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ - [00:29:12](#)

ويشرح لك قضايا الاستعارة والكناية يعني رح تتعب الشيخ هادا اصبح درس لغوي اصولي حديثي. فما يصلح ولذلك بقدر ما ان هذه الكتب هي المهمة لكنها في الحقيقة لا يدرسها طالب العلم في المرحلة الاولى من حياته العلمية. وانما - [00:29:30](#)

تؤخر دراستها الى مرحلة يكون فيها جيد ليكون استيعابه متقنا هذا ما يتعلق بموضوع الواضح. انا اتيت بهذه الحفلة حتى نعرف الواضح اذا صح انه الحارث المحاسبي في كتابه فهم - [00:29:48](#)

قرآن عرفت لكن هي ايضا مرور تاريخي لابد منه حول طبيعة هذا العلم. طيب ونسبة وفضله والواضح الاسم هذا العلم اسمه علوم القرآن ويسمى علوم الكتاب ويسمى علوم التنزيل. يعني هذه الاشهر التسميات المتداولة حوله. علوم القرآن - [00:30:03](#)

وعلم الكتاب وعلوم التنزيل ممتاز طيب الان نأتي الى ما بعد ذلك وهو الاستمداد من اين استمدت مادة هذا العلم الان الحقيقة كما قلت لكم يعني خلوني اتكلم عن خارطة العلم لانه من خلالها راح نعرف موضوع الاستمداد - [00:30:27](#)

الان اخواننا الكرام لو اردنا نضع خارطة هذا العلم حتى نفهم هذا العلم عموما عن ماذا يتحدث يمكن نقول اولاً المسائل الخاصة بهذا العلم ما معنى انها خاصة بهذا العلم؟ يعني لا تبحث في - [00:30:51](#)

علوم اخرى تذكر في العادة في علوم اخرى. اول من هذه المسائل مسائل النزول مسائل النزول. فهنا يتكلمون عن ماذا؟ اولاً عن فكرة الوحي ما معنى الوحي ثم يتكلم بعد ذلك عن مسألة ماذا؟ كيف نزل القرآن - [00:31:24](#)

طرق نزول القرآن وكم مدة نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف نزل القرآن يبجي الخلاف اولاً اه جبريل عليه السلام هل نزل به الى بيت العزة في السماء الدنيا؟ طب نزل جملة واحدة اليها؟ طب ليلة القدر؟ هل نزل - [00:31:50](#)

يعني مسائل تفصيلية والخلاف في اول النزول وما اول ما نزل من القرآن وما هي السور التي نزلت؟ وما اخر ما نزل؟ فيتحدث في هذا عن ماذا كيف نزل القرآن بعدة مسائل - [00:32:08](#)

متعلقة بهذا الباب. بدءاً من السماء الى الارض. ومن اول ما نزل الى اخر ما نزل والخلافات. ايضاً يتكلم فيه عن المكي والمدني اين السور التي نزلت قبل الهجرة وادي المكي؟ وما هي السور التي نزلت بعد الهجرة وهذا المدني؟ ايضاً يتكلم في عولة اسباب النزول - [00:32:21](#)

اسباب النزول هذا ايضاً مما يتعلق بماذا؟ بالقسم الاول وهو نزول القرآن واضح انه من الان خلينا نصغر ممتاز فإذا هذا هو القسم الاول ما تسمى مسائل النزول الوحي كيفية نزول القرآن المكي والمدني واسباب النزول يتكلم عن هذا وهذا كله قسم البعض صنف فيه مصنفاً مستقلة والبعض يذكره ضمن - [00:32:40](#)

الكتب علوم القرآن. طيب القسم الثاني المسائل الخاصة بهذا العلم مسائل الجمع والتدوين ما يتعلق بالجمع والتدوين. فتجدهم يتحدثون كيف كان القرآن يحفظ في الصدور ثم كيف كان يحفظ في السطور فيتكلم عن كتاب الوحي والالية اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام فيها يجعل - [00:33:18](#)

كتاب الوحي يكتبنا هذه مهمة في البيان اصل مادة القرآن المجموعة وكيف تم جمع هذا الرد على المستشرقين او اي انسان ممكن يقول لك هذا القرآن كيف جمع فرق بين القرآن والتوراة والانجيل من حيث انه جمع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كتابة وليس فقط حفظاً في الصدور فهذه مسائل جداً مهمة - [00:33:46](#)

خاصة في الرد كما قلنا على اصحاب الشبهات. اذا آآ الكتابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة في زمن النبوة بعد ذلك يتكلم عن الكتاب الكتابة والجمع في زمن ابي بكر - [00:34:06](#)

كذلك النسخ والكتابة في زمان عثمان هذا ما يسمى بتاريخ الجمع والتدوين لابد ان يتطرق اليه ومبحث يعني علمي تاريخي ويعتبر من مباحث علوم القرآن حتى تكون انت على استيعاب انه هذا الكتاب الذي بين يديك - [00:34:20](#)

كيف وصل الي بهذه الصورة وبهذا الشكل وبهذا النوع من الخط. حتى طريقة كتابة القرآن. انتم بتعرفوا انها تختلف عن اه الكتابة الاخرى وادي علب اخر حيبي عليه ايضاً من علوم القرآن اللي هو رسم المصحف. لكن هنا السرد التاريخي - [00:34:43](#)

السرد يكون تاريخياً. طيب. بعد ذلك القسم الثالث من العلوم الخاصة بعلوم القرآن ما يسمى بعلم السور علم السور ففي علم السور يتحدث عن ماذا اسماء السور عن فضائل السور - [00:34:59](#)

عن تناسب مطالع وختامات الصور وهذي مر معنا الكتاب اخذناه في مدارج السيوطي. مراصد المطالع. يتكلم عن اه عد الاي كل سورة كم اية هذي كلها امور يضبطها لانه في بعض الصور في خلافات هي زي الفاتحة. مثلاً - [00:35:18](#)

فالمهم هذا يسمى علم السور. فيذكرون في علوم القرآن ما اسماؤها واحياناً السورة الواحدة يكون لها اكثر من اسم ورد في القرآن او في السنة صلى الله عليه وسلم او على لسان الصحابة يتكلم فضائل السور مع فضيلة قراءة الاخلاص مع فضيلة البقرة مع فضيلة وما ورد في ذلك يجمعون - [00:35:41](#)

مطالع الصور وختامها تمام زي ما مر معنا في كتاب السيوطي في مدارج. اللي هو تناسب اول السورة وختام السورة. كذلك كتاب الغرناطي الذي يتكلم عن تناسب الصور مع بعضها البعض وكما نفعل في مجالس رحلة الانسان في القرآن. وايضا علقنا سابقا على كتاب البرهان في تناسب سور القرآن لابن الزبير الغرناطي. يتكلم شو علاقة - [00:36:01](#)

سورة البقرة بسورة الماء ال عمران بسورة النساء. بالمائدة شو التسلسل تسلسل الافكار في ترتيب هذه الصور. تمام؟ تسلسل الافكار هذي يمكن نضيفه كفن. يعني ممكن نقول ترتيب السور انا غير تناسب مطالع او ختام ممكن نزيد؟ ترتيب السور داخل القرآن فهذا كله يسمى ماذا؟ - [00:36:25](#)

علم السور كلها وهذي كلها جزئيات وانواع تدرج تحت علم السور ايضا ما يتعلق بماذا؟ برسم المصحف رسم المصحف يتكلم عن قواعد الرسم القرآن و ضوابطه تمام ويعلمك مقاصد هذا الرسم. لماذا رسمت بهذه الطريقة؟ لماذا الالف كتبت فوق الواو هنا؟ لماذا؟ الواو حذفت بعض - [00:36:47](#)

على خلاف القواعد النحوية. او بعض الاحرف على خلاف القواعد النحوية مثلا يوم ياتي لا يتكلم نفس الا باذنه. في سورة اه مثلا تجد الياء مش مكتوبة ستجد ان هناك بعض القواعد في الرسم - [00:37:20](#)

القرآن بالتحديد مخالفة لما هو مشهور. حتى هذا ايضا جزء منه في علم التجويد. ما يسمى المقطوع والموصول. تعرف المقطوع والموصول؟ هذا وان كان علم التجويد لكن يهتم به ايضا في رسم المصحف. اخوانا جماعة علوم القرآن فنقول المقطوع - [00:37:38](#)

والموصول وما كتب على خلاف القواعد اللغوية فهذا يبحثون فيه ضمن مباحث رسم المصحف. رسم المصحف اول اشي يعطيك القواعد العامة في الرسم. كيف رسم المصحف على طريقة مثلا يستوعب - [00:37:57](#)

اكثر القراءات والواجه القرآنية في الكلمة الواحدة. الكلمات التي كتبت مقطوعة. الكلمات اللي كتبت موصولة. الكلمات التي خالفت كما قلنا في رسمها ما هو معروف في النحو وما شابه ذلك. وهنا في مباحث رسم المصحف - [00:38:16](#)

واصل هناك منظومات خاصة في قضية رسم المصحف هناك منظومات وكتب اصلا خاصة في هذا. لكن هذا العلم هو من علوم القرآن. حتى ولو وجد فيه مصنفات خاصة لكنه يعتبر ضمن علوم ماذا - [00:38:31](#)

قرآن طيب حتى ايضا يدخل تحت رسم المصحف ما يتعلق بتحزيب القرآن. يعني تقسيمه الى اجزاء احزاب اه ارباع هذا ايضا ما يسمى بتحزيب القرآن وتقسيمه داخل هذا مما يدخل في موضوع رسم المصحف - [00:38:44](#)

هنا ساضطر انني اعيد تصغير الصورة نستطيع ندخل فيها اذا ساضع فاصلا حتى لا تتداخل ها هذا علم الصور وهذا الجمع والتدوين وهذي مسائل النزول وهذي ايه قلنا قواعد الرسم القرآني المقطوع والموصول وما جاء على خلاف القواعد الاملائية - [00:39:03](#)

ثالثا قلنا ايش؟ تحزيب القرآن تحزيب القرآن وعارفين القواعد والرسم بتكلموا متى بدأ النقض متى بدأ ظهور الحركات متى بدأ توضع عادي. في التاريخ. اما تعزيب القرآن فيتكلمون متى بدأ التقسيم - [00:39:45](#)

من القرآن الى احزاب وارباع وما شابه ذلك وايش الفائدة وما مقاصد هذا؟ ولماذا وضعت الارباع هنا ولماذا ختم؟ وفق قواعد يذكرونها في هذا الموضوع اذا لاحظ انه احنا في علوم القرآن - [00:40:03](#)

هذه كلها تخدم تفسير القرآن كل هذه ما تدرسه في مواضيع النزول. او مواضيع الجمع والتدوين. او مواضيع علم السور. او مواضيع رسم المصحف. هذا كله يخدم في النهاية ماذا - [00:40:16](#)

التفسير النهائي للنص. فلذلك قلنا علوم القرآن هي علوم خادمة للتفسير علوم خادمة لعلم التفسير انه كل ما كان عندك المام بهذه التفاصيل اكثر واكثر كل مساعدك هذا على تشكيل رؤية او فهم للنص القرآني بشكل اوضح واجلى - [00:40:28](#)

هذه ما سميت المسائل الخاصة بهذا العلم. يعني هذه الامور ما راح تجدها في كتب اللغة وما راح تجدها في كتب اه اصول الفقه وما راح تجدها في ممكن تجدها اين - [00:40:47](#)

ممكن تجد بعضها يشار اليه في كتب التفسير. صح ممكن تجد بعضها يشار اليه في كتب التفسير زي المكي والمدني او اسباب النزول. اه ممكن افتح كتاب التفسير. اجده ذكر المكي والمدني. او ذكر اه اسباب - [00:41:03](#)

تمام او ممكن يكون اشار الى بعض التفاسير قد تشير الى فضائل السور في كتب التفسير ممكن تجد بعض مباحث علوم القرآن الخاصة بها. لكن كعلوم اخرى لغة اصول فقه فقه في العادة - [00:41:17](#)

تذكر هذه الامور فهي امور خاصة بعلوم القرآن. القسم الثاني من علوم القرآن علوم مشتركة ما معنى انها مشتركة يعني تبحث في علوم القرآن وتبحث في علوم اخرى ايضا. مثل قضية - [00:41:33](#)

اه اوامثلا ما يتعلق باللغة المسائل اللغوية ذكرنا مثال ذلك. قضية العام الخاص المطلق عفوا مش العام الخاص اه قضية التشبيهات القرآن. واستعارات القرآن وامثال القرآن. لذلك اذا فتحت كتاب الاتقان السيوطي في هناك اهتمام وبماذا - [00:41:57](#) بتشبيهات القرآن استعارات القرآن ايضا كنايةات القرآن مثلا ابن القيم الف كتاب في ايمان القرآن الاشياء التي حلف الله بها في القرآن ممكن نعتبرها ضمن اللغة فإذا تشبيهات القرآن استعارات القرآن كنايةات القرآن ايمان القرآن وان كان ايمان القرآن ممكن البعض يعترف فيه الخلق هي امور لغوية - [00:42:18](#)

فيذكرها فيذكر علماء علوم القرآن فيها قواعد اللغة وينزلونها على القرآن. كيف استعمل القرآن الكناية؟ كيف استعمل القرآن والتشبيهات كيف استعمل القرآن الاستعارات؟ كيف استعمل القرآن الايمان ووظيفه؟ طيب ايضا من العلوم المشتركة - [00:42:50](#) حلول مشتركة بينها وبين اصول الفقه مثال ذلك الناسخ والمنسوخ يهتمون في علوم القرآن بذكر الناسخ والمنسوخ ايضا العام الخاص ايضا المطلق والمقيد كل هذه الامور هي اصولية وتدرس ايضا في علوم القرآن. ايضا يتحدث في مسائل حديثة كما قلنا - [00:43:09](#)

وهي مسألة تواتر القرآن والاحد اللي هي القراءة الشاذة والقراءة المتواترة. وهذه حديثة يعني تدرس في علم الحديث في قضية التواتر والاحاد. وتدرس ايضا في علم القراءات الها علاقة بعلم الحديث والها علاقة بعلم القراءات لكن برضه كعلوم قرآن نعم يعتبر من المهم ان نعرف القرآن هل كله وصل بالتواتر؟ طب هل في هناك - [00:43:39](#)

احاتي اوجه او القراء او ما شابه ذلك. ونفهم مثل هذه القضايا ما شروط قبول القرآن؟ بقول لك شروط ان يكون موافقا لوجه من اوجه اللغة وان يكون موافقا للرسم العثماني ولو احتمالا ثم بعد ذلك يقولون وان يكون صح السند - [00:44:05](#) البعض يقول هل يجب ان يكون متواتر ولا لا البعض يقتصر على صحة السند وهذا مذهب الحنابل اصلا صحة السند تكفي اذا وجد معها الشروط السابقة. ولا نحتاج الى التواتر. البعض يقول لا لازم يكون متواتر. وهكذا. فهذه مسائل يعني نعتبرها الها علاقة - [00:44:21](#)

بالاسانيد هيك ذكرت انها في علم الحديث وايضا تبحث في علم القراءات هذا ما يسمى العلوم المشتركة وتجد مثل السيوطي

والزركشي وابن عقيلة يعني يخرجون من هذه الانواع انواعا لما تقول وصل الى مية وسبعين نوع علوم القرآن - [00:44:37](#)

معناته انت ايش؟ عم بتولد من هذه انواع وانواع. وكل عالم ظهر له شيء انه من علوم القرآن او يمكن ان يستفاد منه بدخله مثلا البعض يتكلم عن الاعجاز - [00:44:56](#)

اعجاز القرآن وما اوجه الاعجاز البعض يدخله في ماذا؟ في علوم القرآن خاصة في المسائل الخاصة بهذا العلم. مسائل النزول والجمع والتدوين علم السور مصحف. البعض ماذا يزيد؟ الاعجاز. فبقول لك الاعجاز البياني والاعجاز الغيبي وما شابه ذلك. فيعتبر علوم الاعجاز للقرآن من ضمن هذه - [00:45:10](#)

في العلوم. والبعض يزيد غير ذلك. لكن انت يهكم ان تتشكل تصور عن شو طبيعة هذا العلم وما المسائل التي تدرس فيه فالان احنا جبت هذا في سياق الحديث عن ماذا - [00:45:30](#)

الاستبداد الان المسائل الخاصة بهذا العلم هي خالص هي رحمه لا تستمد من علوم اخرى لم تستمد من علوم اخرى وانما يمكن نقول يعني الاصل انها اذا اردت ان اقول هذه من اين استمدت فمن كلام الصحابة والتابعين. من - [00:45:43](#)

كلام الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ممن انشغل في هذا العلم هذا استمدادها. يعني في مواضيع كيف نزل القرآن المكي والمدني اسباب النزول؟ هنا اكيد اعتمدوا على ما ذكره الصحابة في مشاهدتهم - [00:46:01](#)

للقرآن كيف نزل ومتى نزل وما شابه ذلك. ايضا الجمع والتدوين هذا نقل تاريخي شافيين من جانب من النقر عن الصحابة والتابعين تستطيع تقول بعضها تاريخ يعني علم السور اسماؤها وفضائلها وتناسبها وعد الالي. هو ايضا مأخوذ عن الصحابة والتابعين. ومن جاء بعدهم من العلماء الذين انشغلوا برسم المصحف - [00:46:25](#)

ضبطه وما شابه ذلك. لكنه ليس مأخوذ من علم اخر. يعني هذا الذي يهمني ان هذا القسم الخاص ليس مأخوذ مثلا من علوم اخرى استفاد منها علم القرآن. لا. هو مأخوذ بالنقل عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن انشغل بالقرآن. اما العلوم المشتركة هي بالتأكيد - [00:46:46](#)

تكون علوم القرآن استمدت من اللغة العربية استمدت من اصول الفقه استمدت من علم الحديث استمدت من علم القراءات وفي العلوم المشتركة نعم علم الحديث استمد هذه المادة من غيره من العلوم - [00:47:05](#)
اما في العلوم الخاصة به فلا نقول انها استمدت من غيره من العلوم. وانما استبدالها من الاقوال الصحابة والتابعين. والمنشغلين بكتاب الله سبحانه وتعالى وعلومه طيب اه اخيرا بعد قليل الاستمداد حكم الشارع - [00:47:22](#)
ما حكم الشارع في تعلمها؟ فرض كفاية مختلف العلوم الشرعية ان تعلم هذا العلم فرض كفاية اذا قام به من يكفي عن الباقي وان لم يقم به احد ائمت الامة جمعا - [00:47:38](#)

ثم قال سائل والبعض بالبعض اكتفى. اما المسائل فهذه هي التي كتبتها لكم على الشاشة كيف ندرس هذا العلم او كيف نتصحن اذا اردنا ان نطلع على هذا العلم؟ حقيقة كما قلت لكم ايها الكرام ان هذا العلم هو حقيقة علم نهائي - [00:47:56](#)
يعني ليس من العلوم الابتدائية في حياتك العلمية اذا اردت ان تذهب الى الكتب الختامية فيه. الكتب التأصيلية الصحيحة العالية. لكنك في بداية طلبك للعلم جيد ان تطلع على كتب - [00:48:12](#)
مختصرة صغيرة موفك على افائه وهنا سألجأ الى كتب المعاصرة هي التي يمكن ان تشكل منها تصور جيد تنصحك كطالب علم مبتدئ اذا اردت ان تقرأ في هذا العلم تقرأ كتاب المحرر - [00:48:27](#)

في علوم القرآن للدكتور مساعد الطيار وكذلك المختصر في علوم القرآن لغانم الحمد مختصر اللي هو كتاب اسمه مختصر في علوم القرآن لغانم الحمد هذا من كتابان يعني يكفيانك ان شاء الله في تشكيل التصور العام خاصة انهما يركزان على القسم الاول من علوم القرآن وهو ماذا - [00:48:42](#)

المسائل الخاصة بعلوم القرآن. هسه هاي المسائل الخاصة بعلوم القرآن سهل تفهمها في بداية طلبك للعلم لان هي ليست متوقفة على اتقان علوم اخرى ولذلك كتب علوم القرآن المعاصرة تتحاشى مساء العلوم القرآن المشتركة - [00:49:11](#)
وتركز عادة على مسائل علوم القرآن الخاصة لانها سهل ان يستوعبها الطالب. حتى في بداية حياته العلمية. طبعا في كتاب مباحث في علوم القرآن لمناع وكتاب مشهور عندكم عضو في الجامعات الاردنية هو المقرر. لكن اظن المحرر يعني امتن منه. المحرر هو كتاب غانم الحمد اظنه - [00:49:30](#)

ولا اشكال ايضا لانه لو اطلعت على كتاب القطان سيكون جيدا. واما البروز في هذا الفن او الانشغال به هذا يكون في مرحلة متأخرة فليس من الصواب انك الان تقرأ في الاتقان السيوطي - [00:49:50](#)
ضخم ويحتاج حتى الى شيخ هذا ليست كتاب ثقافة يحتاج الى شيخ تقرأ معه. كذلك انا ما بقول لك انه كل مباحثه في نفس المستوى من الصعوبة. لكن جزء كبير من مادته - [00:50:05](#)

اصلا لها علاقة عفوا باللغة واصول الفقه. جزء كبير من مادته لها علاقة بعلوم اخرى وستستصعب كثير من الابواب وستفهم جزء من الابواب لكن انا لا انصح لا انصح ان تكون البداية بالكتب الكبيرة. انصح ان تبدأ بالكتب المعاصرة السهلة لتكون مدخلا. ثم اذا اتقنت - [00:50:18](#)

بعد ذلك وتقدمت اكثر واكثر تشتغل ان شاء الله بعلوم القرآن بالكتب اليسيرة. عندك سؤال احد رفع يده كاني انا هنا اقول انا تستطيع سيشكل عليه. حتى هذا سيشكل عليه. لكن اظن ان الشيخ مساعد شرح كتابه. في دورات عاليوتيوب - [00:50:37](#)

هو كتاب في من مقررات معهد الامام الشاطبي وهذا الكتاب المحرر هو مقرر دراسي كتبه الشيخ مساعد لصالح معهد الامام الشاطبي لعلوم القرآن ولذلك هو كتاب دراسي واظنه شرح. او النفس الشيخ مساعد. شرحه في دورة ممكن تجدها على اليوتيوب. وانا دائما افضل يعني انت فعلا مثل هذه الكتب لانها - [00:50:59](#)

كتب دراسية ان تسمع على مشايخ حتى تتجلى لك كثير من الامور خاصة انها ايضا يعني كتاب الشيخ مساعد يعني ايضا لغته عالية شوية يعني مش سهل الطالب المبتدئ المبتدئ تماما لا سيجد - [00:51:21](#)

بعض الامور نحتاج ان تشرح لذلك ممكن يكون المختصر لغانم الحمد اسهل من كتاب المحرر للشيخ مساعد لكن هل هو شيء صعب؟ لا لا ليس صعبا ويمكنك انك تفهمه بشرط انك تقرأه على شيوخ ودائما احرصي - [00:51:34](#)

طلبك للعلم وهذي نصيحة لكم دائما انت الان في مرحلة الدراسة على الشيوخ انت الان في مرحلة الدراسة في اي علم من العلوم لا تعتمد على نفسك. حتى لا تتصور العلم بشكل خاطئ - [00:51:50](#)

ولو على الاقل انك تقرأ كتاب واحد على شيخ الفن كل اعتمادك في هذا الفن على قراءتك وثقافتك واطلاعتك هذا لا يصلح فان كثيرا من الامور قد تفهم بشكل خاطئ - [00:52:05](#)

تمام الان اه هناك انا ذكرت لكم كتاب ايش مساعد الطيار وكتاب غانم الحمد. بعد ذلك يمكن لك تقرأ اضيفوه عندكم. اذا انهيت من كتاب المحرر الشيخ مساعد او والمختصر - [00:52:17](#)

هناك كتاب كتب للازهر في كليات الازهر وهو واسم من اهل العرفان. للزرقاني محمد عبد العظيم الزرقاني هو كتاب مشهور حقيقة هو كتاب ايضا تعليمي تدريسي صنفه محمد عبد العظيم الزرقاني كليات الازهر قديما - [00:52:37](#)

وكان يدرس يقره المشايخ هو كتاب مرحلة ثانية تستطيع تقول بعد ان تنهي المحرر والمختصر مرحلة ثانية هي واسع وقت ثمن مجلدين لكن لغته لانه كتاب اقرب الى البيئة المعاصرة - [00:52:56](#)

ولغته سهلة وتستفيد منه ان شاء الله هذا مستوى ثاني لمن اراد ان يتقدم اكثر واكثر ان يقرأ مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني كما قلت الكتب المتخصصة الكبرى في هذا الفن. فهذه لها رجالها - [00:53:11](#)

اخواني الكرام ممكن البعض يسأل اصول التفسير هل يمكن اعتبارها من علوم القرآن هناك مادة تسمى اصول التفسير في الجامعة مش في كذا مادة او لا قواعد ما ادري اذا يعنوننا. حقيقة بقى اصول التفسير - [00:53:29](#)

البعض يعتبرها شيء مستقل يعني لها علاقة بالتفسير مباشرة فبعض العلماء يعد اصول التفسير. يعني القواعد التي يجب ان تحتكم اليها في التفسير نعتبرها علما مستقلا او تابعا لعلم التفسير - [00:53:50](#)

والبعض يقول لا مانع من ادخال قواعد واصول التفسير لماذا في موضوع علوم القرآن. والمسألة سهلة في ذلك يعني هل اصول التفسير كقواعد وكليات هل تعتبر مادة مستقلة عن علوم القرآن؟ ام نعتبر اصول وقواعد التفسير من المواد التي تدخل تحت علوم

القرآن؟ انا افضل ان - [00:54:07](#)

تعتبر من القواعد التي تدخل تحت علوم القرآن او من العلوم التي تدخل تحت علوم القرآن حتى نقول ان علوم القرآن هي كل العلوم الخادمة للتفسير. الشيخ حكينا علوم القرآن هي العلوم الخادمة للتفسير - [00:54:31](#)

بالتالي قواعد ومنهجيات التفسير لا ارى مانع من ان تعتبر ضمن ماذا من ضمن علوم القرآن. ويوضع لها حقل المنهجيات والقواعد التي ينبغي ان يعتمدها المفسر. فكتاب ابن تيمية الذي اخذناه في مدارج مقدمة - [00:54:48](#)

في اصول التفسير اين يوضع؟ يوضع في علوم القرآن. شو وضع لك منهجية ابن تيمية؟ وكثير من الافكار التي اخذناها وان تفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد. وتعرف ان اكثر اختلاف - [00:55:04](#)

السلف هو اختلاف تنوع ومتى نشأ اختلاف التضاد والاشكالات وتعرف كيف تتعامل مع تفاسير اهل البدع وكيف تتعامل مع وهكذا. هذه قواعد التفسيرية التي تسمى اصول التفسير اقول لا مانع من ان تعد - [00:55:17](#)

قسم من اقسام علوم القرآن ولو كان في العادة يصنف فيها بشكل مستقل. مثل كتاب ايضا قواعد التدبر الامثل. لعبد الرحمن حبنك

الميداني هذه الكتب يصنف فيها بشكل مستقل. لكنني ارى انها في الحقيقة جزء من هذا العلم العظيم. ويشار الى كثير من هذه

القواعد اصلا. ضمن كتاب الاتقان - [00:55:34](#)

من كتاب ابن عقيلة وما شابه ذلك يشيرون الى كثير من قواعد التفسير او اصول التفسير. فلذلك هي فقط من باب الفائدة اردت ان

اختم بها ان سورة التفسير وقواعده لا ينبغي ان تخرج عن علوم القرآن لان علوم القرآن هي العلوم الخادمة له - [00:55:55](#)

هذا ما احبت ان اقدمه بشكل مختصر في هذا العلم. في احد عنده اي سؤال او باستفسار فيما يتعلق ايوا ما قرأت حقيقة حتى

استطيع ان اقيمه لك يعني حقيقة لكن هو عادة الشيخ يعتمد على يعني خلاصات السيوطي - [00:56:13](#)

خلاصات السيوطي وغيره. وهناك شف في الوقت المعاصر حتى الصبح الصالح وظله دراسات في علوم القرآن. هناك كثير من الكتب

التي كتبت من الاساتذة من اجل ان تكون مقرر لتلاميذهم - [00:56:35](#)

كتبوا في الازهر وفي السعودية في الاردن كتبوا كثير من المقررات الدراسية تحت عنوان علوم القرآن علوم القرآن. واكثرها انما هو

ماذا ان يأخذ من مناهج العرفان للزرقاني انه متقدم عليها نوعا ما او يأخذ مباشرة من كتاب البرهان الزركشي والاتقان للسيوطي. فانا

ارى انه فش داعي - [00:56:49](#)

آآ التوسع وافضل المحرر على كتب الشيخ فضل من باب انه اخسر للطالب واكثر وضوحا. الشيخ فضل يسهم يسهم ويفصل ويهتم

بالقضايا اللغوية اكثر من غيرها من القضايا عموما. فلذلك انا اعتقد ان المحرر يعني انسب وافضل للطالب - [00:57:09](#)

المبتدأ خاصة انه كتاب من متخصصين ووضع ليكون منهجا دراسيا ضمن معاهد باللغة المعاصرة الاكاديمية فهذا والله تعالى اعلم.

طيب عنده اي سؤال قبل ان نوقف المجلس الاول ممتاز بعدما انهينا ان شاء الله نصلي العصر - [00:57:31](#)

نشرع في المجلس الثاني لنختم به هذه الحقايب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم

شرعي راسخ - [00:57:51](#)